

# شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

## الراجحي 81-21

عبدالعزیز الراجحي

قال المصنف الفصل الثاني والعشرون الايمان باليوم الآخر. ومعنى اركان الايمان باليوم الآخر ومقدماته واشراطه وكل من مات فقد قامت قيامته الصغرى. وعند الاحتضار تنزل ملائكة تبشر امن بقاء الرحمن وبمقعه في الجنان. وقد يفتن عند الموت الانسان وانما الاعمال بالخواتيم - [00:00:00](#)

القبر اول منازل الآخرة. وبالله يستعاذ من ضمته وفتنته. واحاديث عذابي ونعيمه وانكرتها الملاحدة والمتفلسفة وطائفة من المبتدعة وكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ومن اهل الايمان من يؤمنون وان يؤمنوا الله فتنة القبر وعذابه. والاحكام في دار البرزخ تجري على الارواح - [00:00:30](#)

ابدان تبع النهى وبين يدي الساعة اشراط وعلى مهد منها صغرى وقد وقعت كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفاته وانشقاق القمر حال حياته. ومنها ما يقع ويتكرر كخروج الدجال - [00:01:00](#)

الفتانين ووقوع الخسف والزلازل والبراكين وتداعي الامم على المسلمين. ومنها ما يوضع وينتظر كانهيار الفرات عن جبل من ذهب وعودة جزيرة العرب جنات وانهارا وظهور المهدي ومنها كبرى وهي ظهور الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:01:20](#) ثم خروج يأجوج ومأجوج والدخان ثم تخرج الشمس من مغربها. وعندها لا تقبل توبة وتخرج الدابة ثم النار التي تحشر الناس وهي اخر الاشراط الكبرى. واول الايات بقيام القيامة؟ نعم هذه الفصل الثاني والعشرون الايمان باليوم الآخر. وهذا الايمان باليوم الآخر هو الاصل الخامس من اصول الايمان. كما في حديث جبريل - [00:01:50](#)

لما سأله لما سأل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الامام قال ثم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. خير وشرك من اركان الايمان الايمان باليوم الآخر الايمان باليوم الآخر بكسر الخاء يقابله الايام والاول - [00:02:20](#)

اليوم الآخر هو هو الآخرة واليوم الاول هي الدنيا هو يوم ان اليوم الاول هو الدنيا وتنتهي ينتهي اليوم الاول بنفخ اسرافيل في الصوف انتهى اليوم الاول وبدأ اليوم الثاني اللي هو اليوم الآخر - [00:02:37](#)

فالدنيا يوم والآخرة يوم. اذا قيل الآخر يصير يومان. الاول والقول الآخر. اما اذا كان الايام متعددة يقال الآخر اليوم اليوم الاول واليوم الثاني واليوم واليوم الآخر الآخر. اذا كان في ايام متعددة. واذا كان اثنان يقال اليوم الآخر. الآخر يقال - [00:02:55](#)

الاول اليوم الآخر ليس بعده يوم وآخر. يقابله يوم واحد وهو الاول ومقدماته واشراطه وكل من مات فقد قامت قيامته الصغرى نعم من مات قيمة الصغرى خاصة به اما القيامة الكبرى فهي - [00:03:15](#)

تقوم بنفخ السرور في الصور اذا امره الله وعند الاحتضار تنزل ملائكة تبشر المؤمنين بقاء الرحمن وبمقعه في الجرايات. يعني المؤمن يبشر بقاء الله قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون عند الموت - [00:03:34](#)

يبشرون بثلاث بشارات لا تخافوا من عذاب القبر وعذاب النار لا تخافون من عذاب الله البشارة الثانية ولا تحزنوا على ما خلفتم من اموال واولاد والبشارة الثالثة وابشروا بالجنة نسأل الله الكريم من فضله - [00:04:00](#)

عند الاحتراز تنزل الملائكة تبشرون بقاء الرحمن وبمقعه في الجنان هذا جاء انه في في اذا قبر الانسان وضع في القبر يفتح بابه

الى الجنة قبول النار ويرى مقعده من الجنة ومقعده من النار - 00:04:14

عند الاحتفاظ تنزل الملائكة فان تبشر المؤمن بقاء الرحمن هل عند الاحتضار يبشر بمقعدهم في الجنان انما اذكر يعني حديث انها عند الاحتضار يعني يبشر بمقعده ويبين مقعده انما في القرآن الكريم يبشر - 00:04:28

بشر بالجنة عموما وقد يقال اذا بشر بالجنة عموما الحمد لله يعني عرف مقعده من من الجنة قال وقد يفتن عند الموت للانسان نعوذ بالله. الشيطان يحرص على ان يفتن الانسان عند قبره - 00:04:47

عند موته حتى لا ينطق بالشهادة. ولهذا من الدعاء من الدعاء الذي يدعى به اللهم اني اعوذ بك ان اتخطني الشيطان عند الموت الشيطان ويفتن الانسان والله تعالى والنبي امرنا ان نستعيذ بالله من اربع في كل صلاة. اللهم نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب

القبر ومن فتنة المحيا والممات - 00:05:03

الفتنة في الحياة الفتنة في الحياة فتن الشهوات فتن الحروب والفتن عند الموت عند الموت يفتن قد يكون عنده قرب رأسه يضلونه مثل ابو طالب لما حضرة الوفاة وابو جهل. فقال وحظر عبده النبي فقال له النبي يا عم قل لا - 00:05:29

الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال عبد المطلب عيب عليك. عيب عليك ابيك وجدك فاعاد عليهم ساعة عادة فكان اخر ما قال هو على السوء علمنا الفتنة من الفتن - 00:05:50

قاليك قضية تخبطه الشيطان قد يفتنه الانسان نعوذ بالله اعوذ بالله من فتنة المحيا والممات قد يفتن عند الموت للانسان وانما والقبر اول منازل الآخرة. نعم وبالله يستعاذ من ظمته وفتنته فقلوه ضمة في الحديث لو ضمة لو نجى منها احد لنجا منها سعد ابن معاذ -

00:06:05

الذي اهتز له عرش الرحمن ربه تضرع ثم وفتنة والفتنة هي هي السؤال السؤال عن ثلاث اسئلة عن ربه وعديله وعن نبيه من ربك؟ وما دينك من نبيك الفتنة هي اختبار اختبر هذا الاختبار الحقيقي - 00:06:26

في الدنيا هذا سهل اعتبارات في الدنيا سهلة لكن الاختبار الحقيقي في الآخرة تسأل عن ربي وعديله وعن نبيه هذا هو الذي بعده السعادة او الشقاوة واحاديث عذابه ونعيمه المتواترة. يعني حدث يعني في الجملة الاحاديث في في عذاب القبر والعلم وفي القرآن

عند الله دل القرآن عليها الآية - 00:06:44

اعذرت قل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تهون هذا هذه من ادلة نعيم الفضل ومن الادلة عذاب القبر قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:07:07

كذلك قوله تعالى في في الملائكة يضربون وجوههم وادوارهم وذوقوا عذاب الحريق. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم اذقوا عذاب الحديث والاحاديث حديث وغيره في قصة قبض روح المؤمن - 00:07:28

وصعود الروح بروحه الفاجر وصعود الروح وان السماء تفتح للمؤمن ولا تفتح للفاجر كلها الادلة كثيرة في هذا في عذاب القبر ونعيمه حديث وحديث عذاب القبر ونعيمه وكذلك الايات يضاف اليها الايات دلت على هذا - 00:07:45

دلت الايات ايضا على القبر والعلم. وانكرتها الملاحدة والمتفلسفة وطافها المبتدعة نعم. انكروا عذاب القبر نعيم وكذلك معتزلة قالوا ان العذاب والنعيم للروح دون الجسد والصواب انه للجسد والروح الجميع. لكن الاحكام - 00:08:05

في الدنيا الان الاحكام اغلبها على الجسد والروح تماما. الانسان اذا ضرب في الدنيا يتعلم الجسد اكثر والروح تبعه وكذا يتنعم وفي البرزخ بالعكس الاحكام تكون على الروح اكثر يتألم الروح والجسد اكثر وتتألم الروح اكثر والجسد تبعه. وفي يوم القيامة اللي

هي - 00:08:27

دار البرزخ دار القرار يكون العذاب والنعيم للروح والجسد على حد سواء. فالدار ثلاثة دار الدنيا كم على ايش الجسد اغلب ودار البرزخ وهي ما بعد الموت الى قيام الساعة - 00:08:50

الاحكام على الروح اغلب. ودار القرار الاحكام على الروح والجسد جميعا وطائفة مبتدعة كذلك انكروا هذا من المعتزلة وغيرها نزل الكلام في الايمان في اليوم الآخر والقبر وما يكون في البرزخ تابع - 00:09:07

في اليوم الآخر والقبر اول من قال المؤلف وهو القبر اول منازل الآخرة وبالله يستعاض من ظمته وفتنته واحاديث عذابه ونعيم متواترة وانكرت الملاحدة المبتدعة وكذبوا بما لم يحيطوا به بعلمه ومن اهل - [00:09:34](#)

من يؤمنه الله فتنة القبر وعذابه كالمجاهد في سبيل الله. المجاهد في سبيل الله يؤمن من فتنة القبر وعذابه سنل النبي صلى الله عليه وسلم عن المجاهد هل يفتن في قبره؟ قال كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة. كفى ببارق السيف على رأس فتنة - [00:09:50](#)

وجاء في في احاديث انه يؤمل الفتان مجاهد والشهيد وانه وانه يجري عليه رزقه قال المؤلف والاحكام في دار البرزخ تجري على الارواح والابدان سبع كما سبق في الدنيا الاحكام تجري على الابدان - [00:10:11](#)

وبدار البرزخ وفي دار القرار الاحكام تجري على الارواح والابدان على حد سواء قالوا بين يدي الساعة اشراط وعلامات منها صورة ومنها كبرى منها صغرى وقد وقعت اولها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فانه نبي - [00:10:32](#)

الساعة البعث وانا والساعة كحائتي وكذلك موته عليه السلام. وفاته. ومنها انشقاق القمر كما ذكرنا في حال حياته شق الفرقة في الغائين فرقة على جبل وعريقان فقال اشهدوا كذلك قال المؤلف ومنها ما يقع ويتكرر وقوعه كخروج الدجالين الفتانين - [00:10:49](#)

جاء في الحديث ان تثق بالساعة حتى يخرج في امتي كذابون ثلاثون كله مزعوه انه نبي وانا ختم النبي لا نبي بعدي قال العلماء هؤلاء الذين لهم شوكة. والا هناك من ادعى النبوة لخلل في رأسه وبخلل في عقله هذا كثير - [00:11:14](#)

اعوذ بكلمك الله شوكة واتباع هم من اشهرهم وسيلمة الكذاب خرج في بلاد نجد والافسد العنسي في اليمن وسجاح تميمية وغيرهم وطرحت الاسد وقال بوقوع الخسف والزلازل والبراكين هذا ايضا من اشتراط الساعة - [00:11:34](#)

حتى يقع المغرب وخاص بجزيرة العرب وتداعي الامم على المسلمين. جاء في الحديث تتداعي لكم الامم كما تداعي الاكلة على قصرتها. قالوا ومن قلة يا رسول الله؟ قال لا انكم كثير. ولكنكم موسى - [00:11:53](#)

وفاء السيل ولا ينزعن الله المهابة من صدور عدوكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت وهذا هو واقع الان كمل المسلمون يعدون؟ كم؟ كم عددهم - [00:12:08](#)

نعم مليار مليار ونص عدد كثير لكنهم لا قيمة لهم في صدور الاعداء هل هو بالنصرانية والامة الكافرة كلها؟ لا تعيره اهتماما لا قيمة لهم. ليسوا متوحيدين لو توحده هؤلاء المليار ونصف - [00:12:24](#)

وصاروا قامت لهم دولة صارت خلافة اسلامية وصارت الامور تهابه لكنها لا قيمة له دويلات كل دويلة عليها والي وهم مختلفون مذاهبهم وعقائدهم قال ومنها ما لم يقع وينتظر يعني كثير منها يبات في الصلاة ومنها ظياع الامانة - [00:12:42](#)

ومنها ان يسند الامر الى غير اهله ومنها كثرة الشرط ومنها ان يكون المطر قيظا والولد غيظا ومنها التقارب الاسواق الى اخره ولا تزال تكثر الساعة الصغرى ومنها كثرة الحروب - [00:13:09](#)

ومنها كثرة القتل كما هو وجد الان قال لها تجد الولد الا وفيها قتل قال ومنها ما لم يقع وينتظر كالحساب الفرات عن جبل ذهب. نعم هذا ما وقع. وكان هو الله اعلم قرب او مع اشراط الساعة الكبرى - [00:13:30](#)

لان الصورة كلها وقعت هذا او اغلبها وجاء في الحديث ان لا تقوم الساعة حتى ينحسر الفرات عن جبل ذهب يقتصر عليه الناس ويقتل من كل مئة تسعة وتسعون ويبقى واحد كل واحد يقول لعلي انا لعلي انا انجو واخذ الذهب هذا. وجاء في الحديث من سمع به فلا يأخذ منه - [00:13:45](#)

ومع ذلك يقتتلون يغتسلون وهم يعلمون انه سيقتل تسعة وتسعين من كل مئة هذا ما وقع وكان والله على ما وعدة جزيرة العرب جنات وانهارا. هذا جاء في الحديث حتى تعود لجزيرة العرب انهارا - [00:14:09](#)

وبوجع انهارا وفتح رومية وظهور المهدي فتح رومية قسطنطية كما فوق القسطنطينية مرة اخرى هذا لعله بعد اشواط الكبار وظهور المهدي ومنها كبرى المؤلف جعل ظهور المهدي ليس من الكبرى. قال ومنها كبرى - [00:14:27](#)

وهي ظهور الدجال هذا واحد ثم نزول عيسى ابن مريم ثم خرجوا يأجوج ومأجوج والدخان ثم تخرج من مغربها وتخرج الدابة ثم النار كم ذكرت سبعة ولكن يقول الصواب ان المهدي هو اشرف صلاة الكبار - [00:14:45](#)

الكبرى وبقي ايضا ما ذكره من الدخان الذي يملأ ما بين السماء والارض. الزكام ويصيبه كهف الشدة ومنها ايضا هدم الكعبة بشروط الساعة الكبار ما ظهر منها شيء كفر. اولها خروج المهدي. محمد بن عبد الله المهدي. وهو رجل اسمه كسب النبي وكنيته كنيته. هو -

00:15:01

وعبدالله المهدي يملأ الارض عدلا كما ملئ التوبة ببائع له في وقت ليس للناس فيهما المهدي ما يقاس للناس لكنه في الوقت في زمنه ما في نفس الامام وببائع له - 00:15:25

تحت الكعبة بين الركن والباب وفي زمنه تحشر الناس الفتن الى الشام وتكثر الحروب في زمانه حروب طاحنة بين المسلمين والنصارى ومن اخرها فتح القسطنطينية واذا فتح القسطنطينية صاح الشيطان ان ان الشيطان ان الدجال خلفكم باهلكم وهو باطل -

00:15:38

والناس يعلقون آآ سيوفهم بشجر الزيتون وهذا دليل على الناس يرجعون الى الى صلاة العصر الحديث تنتهي لانهم يقاتلون قاتلون بالسيوف. ويعلقون سيوفهم بأشجار الزيتون ثم اخرجوا الدجال. هذا دليل على ان - 00:16:00

على ان نعيش على ان تنتهي بعدين ينتهي البترول والبنزين والطائرات والمخترعات الحديثة قاتلون بالسيوف وجاء في الحديث ايضا في بعض القتال بين والنصارى وانه يخرج الجيش من المدينة يقتل - 00:16:18

ثلثهم وهم اعظم الشهداء و يقاتلوا ثلثهم ينصرف كلهم ثلث لا يتوب الله عليه ثلث المستشهدون وثلث يفتحون في بعضها ان النبي قال يخرج اليهم اناس اني لا اعرف اسمائهم والوان خيولهم - 00:16:40

هذا الى خيول الى الخيول في زمن المهدي تكثر الحروب طاحنة والى اخره فتح القسطنطينية ثم يخرج الدجال في زمن البحث وهو العلامة الثانية والدجال رجل من بني ادم مربوط في جزيرة العرب كما دل عليه هذه الجساسة - 00:17:03

فاذا خرج يدعي انه رجل مصلح اولاً ثم يدعي انه نبي ثم يدعي انه رب انه يعلم مكتوب بين عليه كافر كافر يقرأه كل مؤمن ويمكث في الارض اربعين اربعين يوما - 00:17:23

اليوم الاول طوله كسنة تطلع الشمس ولا تغيب الا بعد ثلاث وستين يوم او ثلاث مئة خمسين يوم ثم اليوم الثاني طوله الشهر تطلع الشمس ولا تنويه الا بعد ثلاثين يوم - 00:17:41

ثم اليوم الثالث واله جمعة تطلع الشمس ولا تنام الا بعد سبعة ايام. ثم بقية الايام شهر ثلاثين كايامنا قيل يا رسول الله هالايام الطويلة تكفيها صلاة اليوم؟ قالوا لا اقدروا له. كل اربعة وعشرين ساعة خمس صلوات والشمس طالعة - 00:17:53

كل اربعة وعشرين ساعة خمس صلوات قدم من هنا الفتوى الان فتوى البلدان التي ما تغيب عنها الشمس اخذ من الحديث الدجال باء هذا الرجل من بني ادم يدعي انه الصلاة ثم يدع ثم يدعي - 00:18:07

الربوبية وفي زمانه ينزل عيسى ابن الرؤية العلامة الثالثة كلها متوالية ومرتبة. في زمانه فيقتل الدجال. يقتل مسيح الهدى والمسيح والضلال ثم ينزل في زمن عيسى في زمن عيسى يخرج يأجوج ومأجوج - 00:18:28

امتان كافرتان كم صار الان الكبار؟ اربعة متوالي. المهدي ثم ايش؟ ثم الدجال في زمانه ثم عيسى ثم هذي اربع متوالية ثم تتوالى شروط الساعة هذي اولها ويحج هذا البيت بعد نزول عيسى - 00:18:44

وعيسى يحكم بشرية نبينا محمد وهو افضل هذه الامة ورعاية بها يقال. من هو افضل من ابي بكر من هذه الامة؟ ابو بكر اصلا هذه الامة. لكن هناك من هو افضل منه؟ عيسى - 00:19:04

عيسى نبي ومن هذه الامة وهو افضل هذه الامة ثم يليها ابو بكر الصديق ثم تتوالى الشرط الساعة الكبار فبعضها متأخر. منها الدخان الذي يملأ ما بين السماء والارض. يصيب المؤمن الزكام والكافر ينال شدة. ومنها نزع القرآن - 00:19:14

من صاحب ومن السوء ومن الصدور اذا ترك الناس العملاء فيصبح الناس ما في سورهم اية ولا في مصاحفهم اية وهذي من اشد المعضلات ومنها هدم الكعبة يهدمها رجل من الحبشة - 00:19:32

قال النبي كأني انظر اليه ينقضه حجر حجرا كذا ثم بعد ذلك بنشاط الساعة المتأخرة طلوع الشمس من مغربها اذا طلعت اغلق باب

التوبة كله يبقى على ما كان عليه ما في ايمان جديد - [00:19:45](#)

وادع ثم الدابة والدابة وطرس مغربها مقتل الانسان. فايهما ما خرجت؟ فالأخرى على اثرها قريبا. ان خرجت الدابة فطوع السنة بعدها. وان خرجت طلعت بها الدابة قال يحتسب الناس بجباحهم المؤمن نقطة بيضاء والكآبة نقطة سوداء - [00:20:04](#)

هذا يسد لها وجه وهذا يبيض لها وجهه واغلق باب التوبة فيتباع الناس في اسواقهم دهر مدة. خذ هذا يا مؤمن بع هذا يا كافر. ولا احد ينكر هذا. معروف الكافر والمؤمن - [00:20:22](#)

يتباع الناس في الاسواق كافر خذ هذا مؤمن خذ هذا ولا احد ينكر هذا ثم اخرها قبل اخرها تأتي ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين وامنعت حتى لو كنسل في كبد جبل - [00:20:35](#)

ثم فلا يبقى في الارض الا الكفرة فعليهم تقوم الساعة تأتي نار وهي اخر الاشهر عدن تحشر الناس الى المشرق الى المحشر اذا جاء وقت القيولة وقف الثقيل ثم تسوقه ومن تخلف اكلت واذا جاء وقت النوم وقفت ينام الناس واذا جاء النهار حشرته - [00:20:52](#) ومن تخلف اكلته ثم بعد ذلك يأمر الله الصلاة فيه فينفخ في الصور نفخة طولها والناس يشغلون في دنياهم تقوم الساعة وهذا يلوط الحوض للبلاد وهذا يغرس الفسيلة نخلة وهذا يبيع القماش وهذا - [00:21:14](#)

اخذ اللقمة فتقول على المستوى وعلى هذه الحالة نفخ ينفخ اسرائيل في الصور فيطولها نفخة طويلة. فاذا سمعها الناس اصغر ليت هكذا. تسمم. فلا زال الصوت اقوى يقوى حتى حتى يموت الناس - [00:21:30](#)

صفارات الانذار اليوم الحروب يوم حرب الخليج هذا نموذج منه صفارة الانذار اذا صفرت الانذار فزع الناس كفارة الانذار حينما تأتي ايش صواريخ تاريخ من العراق وبغيره. صفروا صفارة الانذار - [00:21:43](#)

هذي نموذج بعد ذلك فيبقى الناس اربعين وينزل له مطرا تنبت اجساد الناس اذا تكامل اجساد الناس امر الرسول فننفخ بالصور نفخة البعث فتطابت الارواح الارواح ما باقية ما تموت الارواح المهم اذا مات نكت روحه الى الجنة ولها - [00:22:03](#)

والكافر تقول روحوا الى النار ولها صلة بالجسم فاذا نفخ اسرار في الصور عادت الارواح والاجساد فقام الناس ينفضون التراب على رؤوسهم مرات لا ثياب عليهم حفاة لا نعامين غرلا غير مختونين - [00:22:25](#)

ثم يحسب الله الخلائق قال ومنها كبرى المؤلف جعل المهدي ظهور المهدي من ايش؟ من الصغرى والاقرب انه اول الشروط السادسة المهدي ثم الدجال ثم نزول ثم ثم خرج من مغربها وتخرج - [00:22:41](#)

الدابة ثم النار وش بقي؟ بقي الدخان وهدم الكعبة ونزع القرآن من الصدور والمصاحف قال وهي اخر الشروط الكبرى يعني النار. واول الايات المؤذنة بقيام القيامة قال ويكون بعدها وكان انحسار الفراس عن جبر ذهب هو ما بقي غيره من الصغار كانوا والله اعلم

قريب من الكبرى او في اثناء الكبرى - [00:22:59](#)

حصار الفراس عن جبل ذهب هذا ما وقع هو امر ليس بالهوي بالامر الهين قال ويكون بعدها اندراس الاسلام ورفع القرآن رفع القرآن هل سبق انه من الكبار المؤلف جعله ايش؟ يكون بعدها - [00:23:22](#)

رفع القرآن هذا من ايش؟ ونزع القرآن من الصدور ومن المصاحف. اذا ترك الناس العمل به نزع. فيصبح الناس لا يجدون في صدورهم اية ولا في مصاحف الاية نعوذ بالله - [00:23:38](#)

وعودة البشر الى عبادة الاوثان هذا في اخر الزمان قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساح حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين وحتى تعبد فنام بين الناس الاوثان هي جماعات كثيرة - [00:23:48](#)

وهدم بيت الله الحرام هذا هو مجزرة الكبار لو لو ضم هناك وقبض ارواح اهل الايمان كذلك ويوم القيامة تقبض وتدك الارض دكا دكا تنعم قال لها اذا كلا اذا ذكر وتنفطر تنفطر السماء وتطوى السماء طيب وتكور الشمس تلف - [00:24:01](#)

ويخسف القمر وتفجر البحار والانهار تفسيرها كما جاء في الايات. ثم ففي الصور نفختان او ثلاثة فيها يفرعون واخرى بها يموتون الى ما شاء الله ثم ثلاثة فاذا هم قوام ينظرون كما بدأهم يعودون. بعض العلماء قال انها سلاسة نفحات نفخت - [00:24:22](#)

الصعق نفخة الفزع ويوم في القصور كما في اية النمل ويوم فزع من صبر. والثانية نفخة الصعق والموت ثالث الموت هذا جاء في



حديث لكن في سنده ضعف. والصوم انها نفختان ونفخة الفزع والصاق واحدة. هي نفخة واحدة طويلة اولها فزع - [00:24:40](#)  
وصاعق وموت كما قال الله تعالى في سورة الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا ما شاء الله ثم نفخ فيه اخرى  
فاذا هو قيام ينظر والبعث هو النشور حق في الشرع والعقل. حنا وصلنا هذا ولا ما؟ احنا وقفنا عنده يكون بعدها الدراسة الاسلامية.  
طيب اقرأ. اقرأ. [00:25:01](#)

قال الاوثان وهدم بيت الله الحرام وقبض ارواح اهل الايمان. ويوم القيامة تقبض وتذك الارض دكا وتنفطر تطوى السماء طيا وتكور  
الشمس ويحسم القمر وتفجر البحار والانهار تفجيرا. ثم ينفع في الصور نفخة - [00:25:22](#)  
او ثلاث فيها يفزعون واخرى بها يموتون الا من شاء الله ثم ثالثة فاذا هم قيام ينظرون ما بدأهم يعودون. نعم هذا كله شرحناه.  
والصوم له نفختان كما سبق. نعم. والبعث والنشور نعم. قال والبعث والنشور حق بالشرع والعقل - [00:25:52](#)  
اجماع المسلمين والكتابين واول من تنشق عنه الارض خير الخلق صلى الله عليه وسلم ثم يحشرون الى ارضهم حفاة عراة غرلا  
واول من يكسى ابراهيم عليه السلام. فاما المؤمنون فيحشرون رقبانا الى الرحمن وفدا - [00:26:12](#)  
واما الكفار فعلى وجوههم عميا وبكما وصما الى جهنم وردا. ثم يجمعون ليوم الحشر ثم يجمعون ومن الجمع العظيم ثم يحصل اللقاء  
ويأتي ربك والملك صفا صفا. ثم يكون عرض العباد على الله تعالى - [00:26:32](#)

لا تخفى منهم خافية ولخصوص المؤمنين عرض لمعاصيهم لتقريرهم بها وسترها عليهم ومغفرتها وهو يسير واما الحساب العسير  
فهو المناقشة. ومن نوقش الحساب عذب ومن اهل الجنة من يدخلها بلا حساب - [00:26:52](#)  
على سبق عذاب وي جاء بكتاب الاعمال وفيه الحقيير والجليل من الاقوال والافعال. ويؤتى بالشهداء من الملائكة الحفظة والكرام الكتبة  
والاسماع والابصار وسائر الجوارح والابشار وعندها يقتص للمظلوم من الظالم ثم تطائر الكتب وتنشر ثم تطاير الكتب وتنشأ الصحف.  
فمن اب من اخذ - [00:27:12](#)

باليمين نسأل الله من فضله ومن اخذ بالشمال من وراء ظهره عاملنا الله بعفوه ثم الموازين يوم القيامة. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم  
المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك هم الخاسرون - [00:27:42](#)

وينصرف الناس الى ظلمة دون الصراط فيفرق بينما يفرق بين المؤمنين والمنافقين. ثم يعطون النور كل بحسبه نعم قال والبعث  
والنشور حق. نعم وهذا البعث والنشور حق والايمان به اصل من اصول الايمان من لم يؤمن بالبعث فهو كافر. كما قال الله تعالى زعم  
الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثون. ثم لتنبؤن بما - [00:28:02](#)  
وذلك على الله يسير وقد اقسام الله امر الله به ان نقسم على الساعة والبعث في ثلاث مواضع هذا اولها والثاني هذا واحد منها قوله  
تعالى في سورة يونس ويستنبئونك احق هو البعث قل اي وربي انه الحق. في سورة سبأ وقال الذين كفروا لا تتنا الساعة قل بلى  
وربنا. امرنا بها - [00:28:31](#)

اسمعوا البعث في هذه المواضع الثلاثة والبعث المشهود حق بالشرع والعقل يعني دل عليه الشرع ودل عليه العقل شرع النصوص  
واضحة والعقل العقل يدل على البعث وان هناك حياة اخرى لان الناس في هذه الدنيا - [00:28:52](#)  
اختلطوا الحق بالباطل والظلمة وهناك من ظلم واخذ حقه فلا بد ان يكون هناك يوم ينتصف المظلوم من الظالم. هكذا مقتضى عدل  
الله عز وجل. فدل العقل كما دل على الشرع على وجوب البعث - [00:29:08](#)

حق بالشرع والعقل واجماع المسلمين والكتابين لان اليهود والنصارى امر بعد. انما الذي انكر البعث مشركون وثنيون. وبعضهم امن  
به. واول من عنه الارض خير الخلق نبي نعم جاء في الحديث عن النبي قال انا اول من تشقوا في الارض يوم القيامة ثم يحشرون الى  
ارض الموقف حفاة - [00:29:26](#)

ان لا دعا لعال عليهم عراة لا ثياب عليهم غرلا غير مختونين. ترجع قطع الجلد التي قطعت من الانسان وهو صغير الختام تعود اليه  
واول ملوك سي ابراهيم جاء في الحديث الناس عراة كلهم عراة قال يا رسول الله كيف الرجال والنساء ينظر الله قال الامر واشد من  
ذلك كله تهمة نفسه - [00:29:46](#)

يوم الامر شديد ما عاد ينظر الى احد الامر شديد وخوف ورعب وهلع ما يمكن احد ينظر الى احد والانسان في الدنيا اذا كان مهموم ما يدري عن ما مات. فكيف في الآخرة؟ وهذا واقع تجد بعض الناس مهموم تمر عليه تسلم عليه ولا يرد عليه السلام - [00:30:07](#) ثم تأتبه بعد ذلك تقول كيف انا سلمت عليك ما رديت عليها قال والله ما ما رأيتك ولا سمعتك مهموم فكيف باحوال يوم القيامة وجاء في الحديث اول من يكسى ابراهيم. هذي من قبله. لكنه لا يدل على مفهوم نبينا صلى الله عليه وسلم. كما ان موسى اول حينما اسحاق - [00:30:27](#)

ويفريق نبينا صلى الله عليه وسلم يقول اجد موسى اخذا من قائمة من قرش هذي منقبة ولا يدل على انه مطلب النبي القاعدة عند اهل العلم ان المنقبة الخاصة لا تقضي على المناقب العامة - [00:30:47](#)

له مناقب كثيرة تأمل المؤمنون فيحشرون ركبانا الى الرحمن قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا واما الكفار فعلى وجوههم عميا وبكم وصما الى قال تعالى ونحشره يوم القيامة على وجوههم عميا وبكم وصما. مأواهم جهنم وكل ما اخذوا جزاهم سعيرا. ثم يجمعون اليوم بالجمع العظيم ثم يحصل - [00:31:01](#)

لقاء لقاءهم بربهم عز وجل الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ويأتي ربك والملك صفا صفا كما يليق بذلك ثم يكون عرظ العباد على الله تعالى لا تدخلهم خافية ولخصوص المؤمنين عرظ لمعاصيهم لتقريرهم بها وسترها عليهم ومغفرتها وهو الحساب اليسير - [00:31:23](#) جاء في الحديث ان الله تعالى يحاسب العبد يوم القيامة ويقره بذنوبه فيقول يا رب لم تغفر لي فقل بلى سترتها عليك في الدنيا ولا اغفر لك اليوم. سبحانه وتعالى - [00:31:45](#)

الحساب اليسير هو العرض حساب اليهود واما الحساب العسير فهو المناقشة في الحديث من نقش قال عليه الصلاة والسلام ان نوقش الحساب عذب فقال فاستسكت عائشة قالت يا رسول الله من نقش الحساب الم يقل الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:31:57](#)

قال فقال ذلك العقد ومن نقص فالرسول صلى الله عليه وسلم جمع بين الايتين فسوف يحاسبوا حسابا يسيرا سورة الانشقاق تمام كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا هذا المؤمن هذا العرض وفي الحديث من نقش الحساب عذب فالرسول استشكلت عائشة قالت كيف الجمع بين الحديث؟ فقال - [00:32:15](#)

يرادب الحساب في الاية العرب. والمراد بالحساب في الحديث المناقشة ولا منافاة بينهم ومن نقشه سبع عذاب ومن اهل الجنة فندخلها بلا حساب بلا حساب ولا سابق عذاب. نعم. جاء في الحديث ان النبي قال - [00:32:43](#)

سيدخل من امتي سبعون الفا معهم سبعون الف لا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ويجاء بكتاب الاعمال وفيه الحقير والجليل من الاقوال والافعال ويؤتى بالشهداء من الملائكة الحفظة والكرام الكتب والاسماع والابصار كل - [00:32:58](#)

تشهد على الملائكة الملائكة يشهدون والاسماع تشهد والابصار والجوارح يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يقتص المظلوم من الظالم ثم تطاير الكتب وتنشر الصحف ومن اخذ باليمين نساء الله من فضله ومن اخذ بالشمال من وراء ظهره - [00:33:15](#)

من اخذ كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. المؤمن ياخذ كتابه بيمينه. والكافر او الفاجر يأخذ بشماله ملوية وراء ظهره وما بنؤتي كتابه وراء ظهره فسمع الكتاب بشماله وجمع بينهما انه يأخذها بشماله مروية على ظهره اعوذ بالله - [00:33:34](#)

ثم تنصب الموازين ليوم القيامة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم. ومن خفت موازينه فاولئك هم الخاسرون توزن الاعمال ويوزن الاشخاص على حسب العمل. يؤتى في الحديث يؤتى بالرجل العظيم السميد لازم عند الله جناح بعوضة. في خبت عمله. وعبدالله بن مسعود - [00:33:55](#)

كشفت الريح عن ساقيه فضحك الصحابة من ثقة ساقيه فقال عليه والذي نفسي بيده لهما في الميزان اثقل من جبل احد العمل الصالح وينصرف الناس الى ظلمة دون الصراط. فيفرق بين المؤمنين والمنافقين ثم يعطون النور كلهم بحسبه - [00:34:13](#) ينصرف الناس الى ظلمة دون الصراط وجاء في الاية الكريمة ان المؤمن المنافقين يمشون مع المؤمنين ثم بعد ذلك يضربوا بينهم

بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهر العذاب ويقف اه المنافقون يقولون انظروا انا اقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمس النور. فضرب بينهم بسور له باب لان المنافقين معهم في الدنيا صاروا معهم في الآخرة وظنوا ان - [00:34:31](#)  
انهم سينجون حينما آآ يساق الكفرة الى النار ويبقى المنافقون والمؤمنون ويتجلى الله لهم فيسجد المؤمنون ويريد المنافقون ان يسجدوا فلا يستطيعون. والواحد منهم ظهره طبقة ثم بعد ذلك يمشون جميعا ثم ينكروا بالمنافقين والعياذ بالله - [00:34:56](#)  
الاية الكريمة فيها يوم يقول المنافقون والمنافقة للذين امنوا انظرونا انتظروا قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب قال فيفرق بين المؤمنين والمنفقين ثم يعطون النار كلهم بالتسوية بحسبه -

[00:35:19](#)